ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (10) section (2): 22-41
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.10.2.2

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

The Development of the Terminology of Al-Hadith Al-Hassan Among the Speakers from Establishment to Stability

Dr. Ahmed Abid Mohamed ♦

Islamic Education Department. College of Basic Education / Al-Sharqat, Tikrit University-Iraq.

KEY WORDS:

Evolution, the term hadith, modernists.

ARTICLE HISTORY:
Received: 17 / 8 /2021
Accepted: 7 /9 / 2021
Available online: 15 /12 /2021

ABSTRACT

There has been widespread among many students of this science in this time is a dispute between what they are called (the method of the previous ancestors or advanced) and (the method of the later ones) in the sciences of hadith. This dispute needs reviewing and checking in order to stop on its truth. Is this dispute on the face's truth or it it reflects various of view on its general terminology as they say (everyone has no single response that is right and the other is wrong) in order to make the result correct we have to approve that the origin in each science is the first who wrote in.

Among these terms is ((Al-Hadith Al-Hassan), which was differently inferred by the ancients and the later ones. The researcher has a view to discuss it in a single research to show its birth and development as well as its significance for the ancestors(advanced) and later ones**.**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ *Corresponding author: E-mail*: **drahmadabd@tu.edu.iq**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (10) section (2): 22-41
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.10.2.2

تطور مصطلح الحديث الحسن عند المحدثين من النشأة الى الاستقرار

أ . م. د احمد عبد محمد
قسم التربية الاسلامية/ كلية التربية الاساسية/ الشرقاط_ جامعة تكريت_العراق.

الخلاصة: فقد شاع بين كثير من طلبة هذا العلم في هذا الزّمان نِزاعٌ بين ما سمّوه (طريقة المتقدّمين) و (طريقة المتأخرين) في علوم الحديث , وهذا النزاع يحتاج إلى متابعة وتدقيق لكي نقف على حقيقته هل هو نزاع على وجه الحقيقة أم إنها وجهات نظر في إطلاق الاصطلاحات وكما يقولون " لا مشاحة في الاصطلاح " ولكي تكون النتيجة سليمة علينا أن نقر أن الأصل في كل علم هو أوائل من كتب فيه.
ومن هذه المصطلحات ((الحديث الحسن)) والذي اختلف الاستدلال به عند المتقدمين والمتأخرين, والتي رأيت أن أتناولها ببحث منفرد أبين فيه نشأته وتطوره ودلالته عند المتقدمين والمتأخرين .

الكلمات الدالة: تطور, مصطلح الحديث, المحدثين .

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

وبعد:

فقد شاع بين كثير من طلبة هذا العلم في هذا الزّمان نِزاعٌ بين ما سمّوه (طريقة المتقدّمين) و (طريقة المتأخرين) في علوم الحديث , وهذا النزاع يحتاج إلى متابعة وتدقيق لكي نقف على حقيقته هل هو نزاع على وجه الحقيقة أم إنها وجهات نظر في إطلاق الاصطلاحات وكما يقولون " لا مشاحة في الاصطلاح " ولان تكون النتيجة سليمة علينا أن نقر أن الأصل في كل علم هو أوائل من كتب فيه.

وعليه فان هذا العلم مرْجعه إلى طريقة المتقدّمين ، فلا غنى لنا عن منهاج أهله ، كمالك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج ، وسفيان الثّوريّ ، ويحيى بن سعيد القطّان ، وعبد الرّحمن بن مهديّ ، وأحمد بن حنبل ، وعليّ بن المدينيّ ، ويحيى بن معين ، والبُخاريّ ، ومسلم بن الحجّاج ، وأبي حاتم الرازيّ ، وأبي داود السّجستانيّ ، والتّرمذي ، والنّسائي ، وإخوانهم من متقدّمي أئمة هذا الشّأن.

حيث كان القرن الثالث الهجري (٢٠٠هـ . ٣٠٠هـ) هو القرن الذي شهدت فيه علوم كثيرة تحولاً عظيماً ، على يد علماء عاشوا في هذا القرن ، كانوا أئمة العلم والدين ، وقدوة في ذلك للأجيال من بعدهم, ومن هذه العلوم علم الحديث وشيوع مصطلحاته والتي كان هدفها الأسمى هو حماية السنة النبوية من الزيغ والدس والتقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم , ومن هذه المصطلحات ((الحسن)) والذي اختلف الاستدلال به عند المتقدمين والمتأخرين, والتي رأيت أن أتناولها ببحث منفرد أبين فيه نشأته وتطوره ودلالته عند المتقدمين والمتأخرين .

أما سبب اختياري لجعل المتقدمين هم أصحاب القرون الثلاثة الأولى والمتأخرين ماجاء بعدهم فهو بناءاً على ما اختاره الإمام الذهبي المتوفى (٧٤٨هـ) حيث قال :

" فالحد الفاصل بين المتقدم والمتأخر هو رأس سنة ثلثمائة "[١]

وقد تضمن بعد هذه المقدمة توطئة وأربعة مباحث :-

المبحث الأول: المبحث التمهيدي وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : التعريفات اللغوية والاصطلاحية .

---

[١] – ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال. للذهبي ١/٤.

المطلب الثاني : أهمية المصطلح عند المحدثين .

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الحديث الحسن .

المبحث الثاني:. ظهور مصطلح الحسن وفيه مطلبان :

المطلب الأول: نشأته وتطوره.

المطلب الثاني: دلالته عند المتقدمين والمتأخرين

المبحث الثالث: حكم الحديث الحسن ثم الخاتمة ثم المصادر والمراجع، وقد اعتمدت في ذلك على أهم المراجع العلمية في مصطلح الحديث وكتب الحديث النبوي الشريف ومعاجم اللغة مما له علاقة بالموضوع ليخرج في أحسن صورة ممكنة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

****

توطئة:

إن السنة بحاجة لإبراز الأسانيد ؛ لما لها من اثر كبير في التعليل والجرح والتعديل، ولأنّ منها ما هو صحيح مقبول (وإن كان أكثرها ليس كذلك) هذا هو الذي جعل علماء هذه المرحلة يسعون إلى القيام بهذه المهمة الشاقّة.

كذلك أن طلاب العلم في هذا العصر لايلتفتون إلى معاني المصطلحات إلا ما رسخ في أذهانهم في الوقت الحاضر, فلا يرجعون إلى ماقرره العلماء المتقدمين من التيسير في المصطلحات وإطلاقها على معاني أخرى غير التي نقصدها ونقرها حاليا.

ولان مصطلحات الحديث كثيرة ومتقاربة فكان لزاما على العلماء أن يفردوها بكتب وأبحاث تسهل فهم هذه المصطلحات لطلاب العلم .

ومن المصطلحات التي تحتاج إلى نظر وتمحيص في معرفة الحكم عليها الحديث الحسن وما الفرق بينه وبين الحديث الضعيف، إذ أن هذا الموضع يحتاج إلى تدقيق وإمعان نظر، وذلك لتداخل وتقارب الأوصاف بينهما.

لان من الضعيف ما هو متردد بين الحُسن والضعف، ولذا نرى أن بعض المحدثين كثيراً ما يتردد في الحكم على الحديث بأحد الوصفين فنجد في كلامهم كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ((حديث حسن إن شاء الله))، ((حديث محتمل للتحسين)، [1] ((إسناده مقارب)، [2] وكثيرا من

([1]) ينظر: : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (دار الفكر، بيروت – ١٤١٢ هـ) ٦٨٠/٣

([2]) ينظر: : ذكره المنذري في الترغيب ١٥٧/٤.

العبارات التي تدل على عدم الجزم في الحكم على الحديث، بناء على التردد في بعض أوصاف الرواة أو غير ذلك.

قال الذهبي: لا تطمع بأن للحسن قاعدة تندرج كل الأحاديث الحسان فيها فإنا على إياس من ذلك، فكم من حديث تردد فيه الحفاظ هل هو حسن أو ضعيف أو صحيح – بل الحافظ الواحد يتغير اجتهاده في الحديث الواحد، فيوماً يصفه بالصحة ويوماً يصفه بالحسن ولربما استضعفه. [١]

وقال: الحسن لا ينفك عن ضعف ما، ولو انفك عن ذلك لصح باتفاق. [٢]

وقال أيضاً: الضعيف الذي يعد من آخر مراتب الحسن، وهو الضعيف الذي في السنن وفي كتب الفقهاء، ورواته ليسوا بالمتروكين كابن لهيعه [٣].

وقال ابن الجوزي في تعريف الحديث الحسن: ما به ضعف قريب محتمل [٤].

وعليه فأن الحديث الحسن صالح للاحتجاج به، ولكن التمييز بينه وبين الضعيف يتطلب مزيداً من التحقيق والممارسة، ومراعاة أقوال الأئمة، وتحرير عباراتهم في الجرح والتعديل.

ومن المعاصرين الذين كان لهم رأي في هذا الموضوع الشيخ ناصر الدين الألباني حيث قال : إنه مما ينبغي ذكره بهذه المناسبة أن الحديث الحسن لغيره وكذا الحسن لذاته، من أدق علوم الحديث، وأصعبها، فلا يتمكن من التوفيق بينها أو ترجيح قول على الأقوال الأخرى، إلا من كان على علم بأصول الحديث وقواعده، ومعرفة قوية بعلم الجرح والتعديل، ومارس ذلك عملياً مدة طويلة من الزمن، مستفيداً من كتب التخريجات، ونقد الأئمة النقاد وعارفاً بالمتشددين منهم والمتساهلين، ومن هم وسط بينهم حتى لا يقع في الإفراط والتفريط، وهذا أمر صعب قل من يصبر له، وينال ثمرته[٥] .

فبقت الحاجة إلى تمييز الحديث الحسن سببا في استمرار علماء القرن الرابع في بقاء آلة الاجتهاد في الحديث قائمة ومكتملة فيهم.

ولان مصطلح الحديث الحسن تطور على مرور الزمن حتى استقر في الوقت الحاضر كان لابد من توطئة نبين فيها آراء أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين في فهمهم لهذا المصطلح قبل الدخول في المباحث.

---

(١) ينظر: : الموقظة , للذهبي ٢٨/١

(٢) ينظر: المصدر نفسه ٣/١

(٣) ينظر: المصدر نفسه ٤/١

(٤) ينظر: : الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٥، ونقله العراقي في التقييد والإيضاح: ٦١، وهذا التعريف انتقده السخاوي في فتح المغيث ١/ ٦٦ بقوله: ((هذا كلام صحيح في نفسه، لكنه ليس على طريقة التعاريف).

(٥) ينظر: : الإرواء" ٣٦٣/٣ .

المبحث الأول: المبحث التمهيدي: وفيه

المطلب الأول : التعريفات اللغوية والاصطلاحية

تعريف الحسن لغة: الحُسن – بالضم–: الجمال، وهو ضد القبح ونقيضه.

والحَسَن – محرّكة–: ما حَسُن من كل شيء.

واستحسنه عدّه حسناً، وحسّن الشيء تحسيناً: زيّنه. [١]

وأشار ابن الصلاح إلى معنى الحسن في اللغة بقوله: "هو ما تميل إليه النفس، ولا يأباه القلب" [٢] .

وقال الجعبري: "الحسن لغة: الملائم". [٣]

فما تميل إليه النفوس لجماله وتستحسنه، فهو حَسن في اللغة [٤]

اصطلاحاً: تعددت الروايات في تعريف الحديث الغريب إلى عدة أقوال :

فقد عرفه أبي عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ) الحسن ان لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك [٥], وعرفه أبي سليمان الخطابي (ت٣٨٠هـ) أنه قال الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء [٦], وعرفه ابن حَجَر : قال " وخبر الآحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته [٧] ، فان خَف الضبط ، فالحَسَنٌ لذاته[٨]

قَالَ اَلشَّيْخُ عَمْرُو بْنُ اَلصَّلَاحِ –رَحِمَهُ اَللَّهُ– وَقَالَ بَعْضُ اَلْمُتَأَخِّرِينَ اَلْحَدِيثُ اَلَّذِي فِيهِ ضَعْفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلٌ, هُوَ اَلْحَدِيثُ اَلْحَسَنُ, وَيَصْلُحُ لِلْعَمَلِ بِهِ [٩].

---

(١) ينظر: : ابن فارس، المقاييس، ٢/ ٥٧. الرازي، المختار، ٧٣. ابن منظور، اللسان، ١٣/ ١١٤. الفيروزآبادي، القاموس، ١١٨٩.

(٢) ينظر: : ابن الصلاح، علوم الحديث، ٢٩.

(٣) ينظر: : الجعبري، الرسوم، ٦١.

(٤) "يُفهم من ذلك أن تحسين بعض الأمور قد لا يكون موضع اتفاق؛ لأن النفوس تختلف فيما تميل إليه، وتتباين فيما ترغب فيه، وتتضاد فيما تأباه؛ لذا فلا يخلو التحسين من النسبية بسبب اختلاف طبائع البشر". الدريس، الحديث الحسن لذاته ولغيره دراسة استقرائية نقدية، ١/ ٤٠.

(٥) ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح , أبو إسحاق الأبناسي، ١٠٨/١

(٦) ينظر: : الجعبري، الرسوم، ٦١.

(٧) ينظر: النخبة مع شرحها له ص ٢٩

(٨) ينظر: المصدر السابق ص ٣٤

(٩) ينظر: "النكت على كتاب ابن الصلاح ,ابن حجر ٨٠/١

وقال ابن دحية : ((الحديث الحسن هو : ما دون الصحيح مما فيه ضعف قريب محتمل عن راو ينتهي إلى درجة العدالة ولا ينحط إلى درجة الفسق)) [١].

وعرفه بَعضهم فقال الْحسن هُوَ الَّذِي اتَّصل إِسْنَاده بالصدوق الضَّابِط الَّذِي لَيْسَ بتام الضَّبْط أَو بالضعيف الَّذِي لم يتهم بِالْكَذِبِ إِذا عضد عاضد مَعَ السَّلامَة من الشذوذ وَالْعلَّة[٢] .

والتعريف المُخْتَار: ويمكن أن يُعَرَّفَ الحسنٌ بناء على ما عَرَّفه به ابن حجر بما يلي: " هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خَفَّ ضبطه عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة "[٣].

المطلب الثاني : أهمية المصطلح عند المحدثين .

لعلم مصطلح الحديث أهمية عظيمة وفائدة جليلة حيث وضعت قواعد وأصول وضوابط ومصطلحات يمكن من خلالها معرفة مرتبة الحديث من حيث القبول والرد ؛ وهو فن رفيع وهبه الله تعالى لعلماء هذه الأمة الذين انبروا منذ فترة مبكرة لوضعها حفاظاً على السنة, فقد بدءوا بتأسيسها في منتصف القرن الأول للهجرة وتكاملت، ونضجت، في أواخر القرن التاسع ,وقبل أن نشرع في نقل أقوال العلماء في أهمية المصطلح لابد أن نذكر تعريفه ذلك أن "علم مصطلح الحديث" هو علم بأصول وقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث الرد والقبول[٤]، وممن وممن أشار إلى أهمية المصطلح أو ألف فيه الكثير من العلماء الأجلاَّء نذكر أقوال ومؤلفات بعضاً منهم:

الإمام الشافعي . رحمه الله . (١٥٠ . ٢٠٤هـ)، حيث يمكن أن يقال: إن الإمام الشافعي هو أول من دوَّن بعض المباحث الحديثية في كتابه: "الرسالة"، فتعرض فيه لجملة مسائل هامة مما يتصل بعلم المصطلح، كذكر ما يشترط في الحديث للاحتجاج به، وشرط حفظ الراوي، والرواية بالمعنى، وقبول حديث المدلس، واشتهر عنه موقفه من (الحديث المرسل)، واستعمل (الحديث الحسن) كما ذكره الحافظ العراقي في حاشيته على "مقدمة ابن الصلاح" مما قاله الإمام الشافعي . رحمه الله . في "الرسالة" مما يتصل أوثق اتصال بمصطلح الحديث, قال . الإمام الشافعي رحمه الله . في (باب خبر الواحد): "قال لي قائل: احْدُدْ لي أقلَّ ما تقوم به الحجة على أهل العلم حتى يثبت عليهم خبر الخاصة.

فقلت: خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو من انتهى به إليه دونه، ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع أموراً:

---

(١) ينظر: "النكت على كتاب ابن الصلاح ,ابن حجر ٨٠/١

(٢) ينظر: "توجيه النظر إلى أصول الأثر , طاهر الجزائري، ٣٦٠/١

(٣) ينظر: تيسير مصطلح الحديث , الدكتور محمود الطحان ٢٣/٢

(٤) ينظر: المصدر نفسه ٣٧٨/١

منها : أن يكون من حدث به ثقة في دينه، معروفاً بالصدق في حديثه، عاقلاً لما يحدث به، عالماً بما يُحيل معاني الحديث من اللفظ، وأن يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع، لا يحدث به على المعنى؛ لأنه إذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه: لم يَدْرِ: لعله يحيل الحلال إلى الحرام، وإذا أداه بحروفه فلم يبقَ وجهٌ يخافُ فيه إحالته الحديث , حافظاً إذا حدث به مِنْ حفظه، حافظاً لكتابه إذا حدث من كتابه، إذا شَرِكَ أهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم، بريئاً من أن يكون مدلساً: يحدِّث عمن لقي ما لم يسمع منه، ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحدث الثقات خلافه عن النبي صلى الله عليه وسلم , ويكون هكذا من فوقه ممن حدثه، حتى ينتهي بالحديث موصولاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو إلى من انتهى به إليه دونه؛ لأن كل واحد منهم مثبتٌ لمن حدثه، ومثبتٌ على من حدث عنه، فلا يستغنى في كل واحد منهم عما وصفت... إلخ".[١].

وقد علق الشيخ أحمد شاكر على كلام الإمام الشافعي في "الرسالة" بقوله: " ومن فِقْهِ كلام الشافعي في هذا الباب وُجِدَ أنه جمع كل القواعد الصحيحة لعلوم الحديث "المصطلح"، وأنه أول من أبان عنه إبانة واضحة، وأقوى من نصر الحديث، واحتج لوجوب العمل به، وتصدى للرد على مخالفيه، وقد صدق أهل مكة وبروا إذ سموه: (ناصر الحديث)، . رضي الله عنه ."[٢].

وقال الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي في تلخيصه لكتاب ابن الصلاح :"وبعد؛ فعلم الحديث خطير وقعه، كبيرٌ نفعُه، عليه مدار أكثرِ الأحكامِ، وبه يعرف الحلال والحرام، ولأهله اصطلاحٌ لا بُدَّ للطَّالب من فهمه؛ فلهذا نُدِب إلى تقديم العناية بكتابٍ في علمه"[٣].

ثم تبعهم الإمام الحافظ عبد الله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ) فقد روى عنه الحافظ أبو بكر بن الخطيب تعريف الحديث الصحيح ، والحديث المعنعن، وما يعد جرحاً عاماً في الراوي، وما لا يُعد إلا جرحاً في بعض حديثه، وغير ذلك من الامور التي تتعلق بالموضوع [٤].

كذلك الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري . رحمه الله . (١٩٤ . ٢٥٦) فقد ذكر في كتبه جملٌ كثيرةٌ في مسائل مصطلح الحديث.

وكذا في "الجامع الصحيح ، وكذلك في مجموع كتبه كـ "التاريخ"، و"الضعفاء"، فَيُلتَقَط منها جمل جمة من علوم الحديث، لا سيما مباحث الجرح والتعديل.

ثم تبعه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج . رحمه الله . (٢٤٠ . ٢٦١هـ)؛ حيث قدم لكتابه: "الجامع الصحيح"، مقدمة نفيسة تضمنت جملة صالحة من علم المصطلح.

---

(١): ينظر: الكفاية في علم الرواية, للخطيب البغدادي ٢٣/١

(٢): ينظر: الرسالة, محمد بن إدريس الشافعي ص٣٦٩.

(٣): ينظر: كتاب :" شرح الألفية" للحافظ العراقي ص٣.

(٤): ينظر: الكفاية للخطيب البغدادي ٢٤/١.

وهناك قسم من المحدثين كانوا يشيرون إلى بعض علوم المصطلح من تصحيح، أو تضعيف، أو غير ذلك خلال كلامه وحكمه على الحديث.

ومنهم الإمام الحافظ محمد بن سورة الترمذي . رحمه الله .؛ ففي كتابه المشهور بـ "الجامع" جملة كبيرة من علوم الحديث نجده قد تطرق لها.

قال القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله في كتابه :"عارضة الأحوذي": "وليس في قدر كتاب أبي عيسى مِثْلُهُ حلاوةَ مَقْطَعٍ، ونَفَاسَةَ مَتْزَعٍ، وعذوبةَ مشرعٍ، وفيه أربعة عشر علماً فرائد: صنَّف . أي الأحاديث . على الأبواب . وذلك أقرب للعمل . وأسند، وصحَّح، وأشهر، وعدد الطرق، وجرَّح، وعدَّل، وأسمى، وأكنى، ووصل، وقطع، وأوضح المعمول به والمتروك، وبين اختلاف العلماء في الرد والقبول لآثاره، وذكر اختلافهم في تأويله، وكل علم من هذه العلوم أصل في بابه، فرْد في نصابه"[١].

كذلك الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي المشهور بأبي داود . رحمه الله . (٢٧٥هـ)؛ حيث حفظ لنا قدراً حسناً من مسائل هذا العلم في "رسالته في وصف سننه" إلى أهل مكة[٢].

وكذا الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن بن شعيب النسائي . رحمه الله . (٣٠٣هـ)، لم يخل كتابه: "السنن" من بعض مباحث علوم الحديث.، كذلك الإمام علي بن المديني، والإمام الحافظ الحجة أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، (١٨١ . ٢٥٥هـ) في كتابه السنن [٣] .

وكتاب "الثقات" للعجلي: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ثم الطرابلسي (٢٦١هـ) . رحمه الله . فقد تطرق فيه إلى الكثير من مسائل علوم الحديث[٤].

كذلك في كتاب: "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (٢٠٠ . ٢٨١هـ) . رحمه الله . كلام كثير جداً في الرجال، ومسائل من علوم المصطلح[٥]

وهكذا تعددت المصنفات والتأليف في الحديث ومصطلحاته، ومباحثه.

ففي منتصف القرن الرابع توجهت أنظار بعض العلماء إلى جمع تلك المباحث والقواعد فقد كتب الإمام الحافظ ابن حبان البُستي مقدمة صحيحه: "التقاسيم والأنواع"، ومقدمة كتابه الآخر: "المجروحين"، ومقدمة كتابه الثالث: "الثقات"، وتعد هذه المقدمات . وخاصة مقدمة الصحيح

---

(١): ينظر: عارضة الأحوذي لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلى ٥/١ .

(٢): ينظر: رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص٢٣ وما بعدها.

(٣): ينظر: سنن الدارمي: أبو محمد الدارمي ١٢٣/١.

(٤): ينظر: معرفة الثقات: للعجلي ص١ وما بعدها.

(٥): ينظر: تاريخ أبي زرعة , أبي زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله ٩/١

والمجروحين . من أهم ما كُتبَ في علوم الحديث لما حوته من مباحث مهمة، وقواعد لا يستغنى عن العلم بها.

وفي القرن الرابع أيضاً كتب الإمام أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (٣٨٨ هـ) مقدمة كتابه: "معالم السنن"، ومع كونها صغيرة إلا أنها تعتبر أول باكورة في تقسيم الحديث إلى ثلاثة أقسام: صحيح، وحسن، وضعيف.

ثم كتب . أيضاً . الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي (ت٤٠٣هـ) مقدمة كتابه: "مختصر الموطأ عن مالك"، المعروف بـ "الملخَّص" تناول فيها مسائل في: الاتصال والانقطاع، وصيغ الأداء، والرفع وأنواعه، ونحوها.

وهكذا تتابع العلماء كتابةً في هذا الفن . علوم الحديث . وما زالوا على هذا المنوال حتى تصدى بعض أهل العلم للكتابة والتدوين لهذا الفن استقلالاً[١].

منهم الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاَّد الفارسي الرَّامَهُرْمُزي، (ت ٣٦٠ هـ) . في كتابه بـ "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي".

وكذلك قام الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري(٤٠٥هـ)، بتأليف كتابه "معرفة علوم الحديث". وقد تكلم . رحمه الله . عن العالي والنازل، والموقوف والمرسل والمنقطع، والمعنعن، والمعضل، والصحيح، والسقيم، وغير ذلك من الأنواع، التي بلغت عنده اثنين وخمسين نوعاً[٢].

كذلك الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) في كتابه "الكفاية في علم الرواية".

وكتب أيضاً الإمام البيهقي (ت٤٥٨هـ)، . رحمه الله . كتابه: "المدخل إلى السنن الكبرى" كما ألف فيه . أيضاً . حافظ المغرب الإمام ابن عبد البر الأندلسي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، (ت ٤٦٣هـ)، وذلك فيما أودعه في مقدمته النفيسة الواسعة الشاملة لكتابه العُجاب الفريد: "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد".

وتبعهم غيرهم كثير لايتسع المقام لذكرهم, فكلهم تكلموا عن المصطلح وبينوا أهميته .

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الحديث الحسن :

قال ابن كثير في اختصار علوم الحديث : وَمِنْ مَظَانِّهِ سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ, رُوِّينَا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرْتُ اَلصَّحِيحَ وَمَا يُشْبِهُهُ وَيُقَارِبُهُ, وَمَا كَانَ فِيهِ وَهَنٌ شَدِيدٌ بَيَّنْتُهُ, وَمَا لَمْ أَذْكُرْ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ صَالِحٌ, وَبَعْضُهَا أَصَحُّ مِنْ بَعْضٍ قَالَ وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ يَذْكُرُ فِي كُلِّ بَابٍ أَصَحَّ مَا عَرَفَهُ فِيهِ .

---

(١): ينظر: كتاب (التخريج ودراسة الأسانيد) للشيخ ذياب بن سعد الغامدي ص١٠.

(٢): ينظر: معرفة علوم الحديث, للحافظ النيسابوري ص١وما بعدها.

(قُلْتُ) وَيُرْوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ هُوَ حَسَنٌ [١].

فابن قيم الجوزية تبع في هذه المسألة شيخ الإسلام ابن تيمية رحمهما الله تعالى، وإليك قول شيخ الإسلام:

"قولنا إنَّ الحديث الضعيف خير من الرأي، ليس المراد به: الضعيف المتروك، لكنّ المراد به: الحسن، كحديث: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وحديث: إبراهيم الهجريّ، وأمثالهما ممَّن يُحسِّن الترمذيّ حديثه أو يُصححه" وقال ابن كثير يرحمه الله عن الحديث الحسن: "وهذا النوع لمّا كان وسطاً بين الصحيح والضعيف في نظر الناظر، لا في نفس الأمر، عسُر التعبير عنه وضبطه على كثير من أهل هذه الصناعة؛ وذلك لأنه أمر نسبي شيء ينقدح عند الحافظ ربما تقصر عبارته عنه"اهـ. [٢]

وقال الحافظ البدر بن جماعة: (ولو قيل الحسن : كل حديث خالٍ من العلل ، وفي سنده المتصل مستور له به شاهد ، أو مشهور قاصر عن درجة الإتقان ، لكان أجمع لما حددوه ، وقريبا مما حاولوه . وأخصر منه : ما اتصل سنده وانتفت علله ،وفي سنده مستور ، وله شاهد أو متابعٍ) [٣].

وقال الحافظ السخاوى: (المستور حين يروى يحتمل أن يكون ضبط المروى ، ويحتمل أن لا يكون ضبطه ، فإذا ورد مثل ما رواه أو معناه من وجهٍ آخر ، غلب على الظن أنه ضبط ، وكلما كثر المتابع قوى الظن) اهـ . [٤]

المبحث الثاني : ظهور مصطلح الحسن :

المطلب الأول: نشأته وتطوره:

يعد مصطلح الحسن من المصطلحات التي نشأت وتطورت على مرور الزمن ومنذ وقت مبكر , شأنها شأن الكثير من المصطلحات الأخرى والتي أطلق عليها السلف عدة أسماء اغلبها أرادوا بها المعنى اللغوي وليس الاصطلاحي , حيث أن الأولين كانوا يطلقون الكلمة ويريدون بها عددا من المعاني , وهذا ما أشار إليه الدكتور إبراهيم اللاحم حيث يقول (نعرف أن الأولين –وهذا في كل فن– قد يطلقون الكلمة، ويريدون بها عددا من المعاني، والذي يميز ما هو؟ هو سياق كلامهم،

---

(١): ينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر : طاهر الجزائري الدمشقي ١٧٨/١

(٢): ينظر: اختصار علوم الحديث , ابن كثير ١٥/١

(٣): ينظر: المنهل الروى (ص٣٦)

(٤): ينظر: فتح المغيث ٦٦/١

فيأتي المتأخر في أي فن من الفنون، ويبدأ ينزل كلامه، ويختار من هذه المصطلحات أو من هذه المعاني، يختار واحدا للكلمة وينسى ما عداه) [١]

ومن جملة ما أطلق السلف على الغريب لفظ (الحسن) وممن ذهب إلى هذا اللفظ القاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ) حيث عقد في كتابه "المحدث الفاصل" باباً خاصا لما يطلق عليه "الغريب والحسن"، وساق فيه آثاراً تدل على كراهية أهل الحديث لما يسمى بالغريب والحسن ويظهر أن معناهما واحد عندهم. [٢]

كذلك الخطيب البغدادي لمَّا عرَّف الحسن بيَّن أنه يُطلق عند العلماء بمعنى الغريب ، فقد روى في كتابه " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع " عن إبراهيم بن يزيد النخعي(ت ٩٣هـ)، أنه قال :" كانوا يكرهون إذا اجتمعوا ، أن يخرج الرجل أحسن حديثه ، أو أحسن ما عنده "

قال الخطيب :" عنى إبراهيم بالأحسن: الغريب ؛ لأن الغريب غير المألوف يُستحسن أكثر من المشهور المعروف ، وأصحاب الحديث يُعبِّرون عن المناكير بهذه العبارة [٣].

كذلك الإمام شعبة بن حجاج ذهب إلى هذا الرأي فقال أمية بن خالد: قيل لشعبة : ما لك لا تروى عن عبد الملك بن أبي سليمان . يعني : العرْزمي . وهو حسن الحديث ؟ فقال : من حُسْنِها فررت [٤].

وهو رأي ابن السمعاني ،حيث ذكر ما ذكره الخطيب ، وقال بقوله[٥].

كذلك الإمام أبا داود ذكر كلمة النخعي في " رسالته إلى أهل مكة " حيث قال :" كانوا يكرهون الغريب من الحديث[٦]. . وهذا دليل على أن الإمام أبو داود كان يطلق على الحسن بالغريب .

وسموه ضعيفاً : حكى عن الإمام أحمد من أنه يقدم الحديث الضعيف على القياس وحل بعضهم هذا على أنه أريد بالضعيف هنا الحديث الحسن والله أعلم[٧]

ويسمى جيد: يقول الدكتور عبدالرحمن عبدالكريم الزيد من خلال دراسته للحديث الجيد عند أهل السنن الأربعة (وأما القدماء فسموه تجويداً حيث قالوا : جوّده فلان , وكذا قال السيوطي في

---

(١) ينظر: : شرح اختصار علوم الحديث,د. إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن اللاحم١/٩٣

(٢) ينظر: : تقسيم الحديث إلى صحيح، وحسن، وضعيف بين واقع المحدثين ومغالطات المتعصبين , أ.د. ربيع بن هادي عمير المدخلي ١/٦

(٣) ينظر: : تقسيم الحديث إلى صحيح، وحسن، وضعيف للمدخلي ١/٦

(٤) ينظر: سنن البيهقي الكبرى لأبي بكر البيهقي ١٠٦/٦ , عون المعبود شرح سنن أبي داود، ٤٢٤/٩.

(٥) ينظر: أدب الإملاء والاستملاء , ابن السمعاني ص ٥٩.

(٦) ينظر: رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص ٢٩ .

(٧) ينظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح١/١٤٥

التدريب ، والقدماء يسمونه تجويداً فيقولون : جوّده فلان أي ذكر ما فيه من الأجواد وحذف غيرهم .

فالذي نخلص إليه أن المحدثين يطلقون مصطلح **(جيد)** على الحديث الحسن بنوعيه ، وقد يطلقونه على صحيح فيه كلام يسير .والله تعالى أعلم [١]

ويسمى **بالمعلول**: ونقل محمد احمد جلمد في بحثه الحديث الحسن بين الحد والحجية ما دل على تسمية الحسن بالمعلول مستدلاً بما رواه البرقاني عن الدارقطني بقوله :

روي أبو بكر البرقاني عن الداراقطني رحمهما الله تعالى قال :

قلت له : حديث الفضل بن موسي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس : كان النبي صلي الله عليه وسلم يلحظ في صلاته يميناً وشمالاً

قال : ليس بصحيح .

قلت : إسناده حسن ، حدث به عن الفضل جماعة ؟

قال : أي والله حسن ، إلا أن له علة ، حدث به وكيع عن عبد الله بن سعيد عن ثور عن رجل عن النبي صلي الله عليه وسلم .

قلت : لم يسنده إلا الفضل ؟

قال : بتة .

وهذا لا يحتاج إلي شرح ولا تعليق فهو أوضأ من شمس الصباح في شهور الصيف الحار ، وفيه إطلاق الحسن علي المعلول ، بعكس ما اشترطه المتأخرون من سلامة الحديث الحسن عندهم من العلة ، وهذا دليل علي تباين المقاصد كما قلنا [٢].

ووصف بالصحيح:

ودلالة ذلك مانقله محمد احمد جلمد في بحثه الحديث الحسن بين الحد والحجية حيث قال :حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطأء عن صفوان بن يعلي عن أبيه سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقرأ علي المنبر : " ونادوا يا مالك " .

سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن ، وهو حديث ابن عيينة الذي ينفرد به .

فهذا الإسناد الذي وصفه البخاري رحمه الله بالحسن كل مبتدئ في علم الحديث يعلم أنه صحيح .

---

(١) ينظر: الحديث الجيد عند أهل السنن الأربعة " د. عبدالرحمن عبدالكريم الزيد ٣٤/١

(٢) ينظر: الحديث الحسن بين الحد والحجية : محمد أحمد جلمد ٦٥/١

وقد أخرجه البخاري نفسه في صحيحه ، وهذا الصحيح مؤلف قبل سؤالات الترمذي للبخاري ومع هذا وصفه البخاري رحمه الله بالحسن . ووصفه الترمذى رحمه الله تعالي في جامعه قائلاً : حديث حسن صحيح غريب .

والشاهد من هذا أن الوصف بالصحة مع الحسن مع الغرابة يقتضى توفر أسباب الصحة والحسن والغرابة كما يفهم كل عاقل .

أما عن وصف الحديث بالصحة فالأمر واضح ولله الحمد .

وأما وصفه بالغرابة فهو أيضاً واضح ولله الحمد .

يبقى الوصف بالحسن .

وبهدوء نسأل ما الذي اشترطه الترمذي لوصف الحديث بالحسن ؟

ألا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ، وهذا متحقق في هذا السند محل البحث ، فالسند ثقة عن ثقة لا خلاف في ذلك .

ألا يكون شاذاً ، وهذا الوصف متحقق أيضاً .

أن يروي من غير وجه ، وهذا أيضاً متحقق في السند محل البحث ، كيف يكون هذا ؟

هذا الحديث رواه أحمد بن حنبل وأحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد ومسدد بن مسرهد وعلي بن المدينى كلهم عن سفيان بن عيينة رحمهم الله جميعاً .

وبالنظر إلي هذا الحديث وأشباهه بالتحديد يتبين لنا بالضبط ما الذي يعنيه الترمذي رحمه الله بقوله : ويروي من غير وجه .

فالحديث عندهم متن وصحابي ، فإذا روي نفس هذا المتن صحابي غير الأول فهما حديثان أو طريقان ، أما الأوجه فتختلف عن ذلك وتكون تحت صحابي واحد ، ومن أراد الاستقصاء فجامع الترمذى بين يديه مطبوع ولله المن والفضل .

وهذه هي النقطة التي أشكلت علي بعض أهل العلم فظن أن المقصود طرق للحديث يقوي بعضها بعضاً وليس الأمر كذلك .

فكأن كلامه رحمه الله إنما يدور دائما علي سند واحد وليس كما ظن بعض المتأخرين أنه يقوي الأحاديث ببعضها وتكون في درجة الحسن والله المستعان . ومن الفوائد العظيمة لهذا المثال اثبات أن الصحيح عند المتقدمين جزء وقسم من أقسام الحديث الحسن .[1]

المطلب الثاني: دلالته عند المتقدمين والمتأخرين :

نظرًا لاختلاف استعمال المتقدمين والمتأخرين للحسن، وإطلاقهم هذا المصطلح على معاني مختلفة؛ فقد اختلفت دلالته عندهم على عدة معان.

(١) ينظر: الحديث الحسن بين الحد والحجية , محمد أحمد جلمد ٥١/١

فأما دلالته عند المتقدمين فهذا الإمام الترمذي(ت٢٧٩هـ) اشتهر باستعماله كثيراً فتجده يقول: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه أو من حديث فلان، أو تفرد به فلان وإن رواه عنه جماعة.

كذلك يطلق الترمذي لفظ :(حسن غريب صحيح) كحديث : بكير بن عمرو ، عن مِشْرَح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر . مرفوعاً . : " لو كان بعدي نبي ، لكان عمر" فقال الترمذي :" هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان " "[١]

فدلالة المنكر عند الإمام احمد تعني الغريب فيقول في موضع آخركذلك تجد الترمذي يعبّر عن الغريب متنا وإسنادا فيقول :غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٢].

أما الحسن بمعنى الغريب والمنكر عند المتقدمين: هو ما ذكره الخطيب البغدادي في كتابه " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع " عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، أنه قال :كانوا يكرهون إذا اجتمعوا ، أن يخرج الرجل أحسن حديثه ، أو أحسن ما عنده .

قال الخطيب: عنى إبراهيم بالأحسن : الغريب ؛ لأن الغريب غير المألوف يُستحسن أكثر من المشهور المعروف ، وأصحاب الحديث يُعبِّرون عن المناكير بهذه العبارة " [٣].

والذي عليه أهل العلم من المتأخرين أن الحسن عندهم هو الذي يعمل به وهو حجة وثابت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعكس العلماء المتقدمين حيث يطلقون لفظ " الحسن " أحياناً ويريدون به الحسن المعنوي ، وأحياناً أخرى يريدون به الغرابة والنكارة [٤].

وهذا هو الذي استقر عليه أهل العلم من المتأخرين في الدلالة على الحسن .

المبحث الثالث: حكمه :

ذهب العلماء في الحكم على الحديث الحسن إلى عدة آراء , فمنهم من حكم عليه بالضعف مطلقاً ومنهم من جعله بحسب حال إسناده وسوف نذكر أقوال العلماء وآراءهم في الحكم عليه :

فمنهم من ذهب الى التردد في الحكم على الحديث بأحد الوصفين فنجد في كلامهم كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (حديث حسن إن شاء الله)، (حديث محتمل للتحسين)، [٥] (إسناده مقارب)، [٦] وكثيرا من العبارات التي تدل على عدم الجزم في الحكم على الحديث، بناء على التردد في بعض أوصاف الرواة أو غير ذلك.

---

(١) ينظر: الترمذي (٣٦٨٦) وأحمد (١٥٤/٤) والحاكم (٨٥/٣) والطبراني (٢٩٨/١٧)

(٢)– ينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر, طاهر الجزائري ٤٩٨/١.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وأدب السامع ١٠١/٢.

(٤) اختصار علوم الحديث الحافظ ابن كثير ٤٣/١

(٥) ينظر: : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٦٨٠/٣

(٦) ينظر: : ذكره المنذري في الترغيب ١٥٧/٤.

كذلك الذهبي كان له رأي حيث يقول : لا تطمع بأن للحسن قاعدة تندرج كل الأحاديث الحسان فيها فإنا على إياس من ذلك، فكم من حديث تردد فيه الحفاظ هل هو حسن أو ضعيف أو صحيح – بل الحافظ الواحد يتغير اجتهاده في الحديث الواحد، فيوماً يصفه بالصحة ويوماً يصفه بالحسن ولربما استضعفه. [١]

وقال: الحسن لا ينفك عن ضعف ما، ولو انفك عن ذلك لصح باتفاق. [٢]

والذي استقر عليه الرأي عند اهل الحديث ان العمل بالحديث الحسن هو كالصحيح في الاحتجاج به ، وان كان دونه في القوة لذلك احتج به جميع الفقهاء ، وعملوا به ، وعلى الاحتجاج به معظم المحدثين والأصوليين إلا من شذ من المتشددين " وقد أدرجه بعض المتساهلين في نوع الصحيح كالحاكم وابن حبان وابن خزيمة ، مع قولهم بأنه دون الصحيح [٣] .

الخاتمة :-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد :

فهذه أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث وهي:

- إن المتقدمين لم يتفقوا على مصطلح واحد للحسن.
- إن المتقدمين أطلقوا على الغريب والمعلول والجيد وغيرها من المصطلحات بالحسن.
- كذلك إن الحسن تعددت أسمائه وألفاظه حتى استقرت في الوقت الحاضر .
- إن اغلب المتقدمين ذموا الحسن عكس المتأخرين الذين احتجوا بالعمل به .
- إن مجموع ما أطلق العلماء من مصطلحات في علوم الحديث هي أصل لقبول الحديث وتوثيق رجاله أو رده بتضعيف رجاله .

والحمد لله رب العالمين ..

---

(١) ينظر: : الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي , ٢٨/١

(٢) ينظر: : الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي ٣/١

(٣) ينظر: تدريب الراوي جـ ١ . ص ١٦٠

المصادر والمراجع

١- أدب الإملاء والاستملاء , عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي السمعاني

٢- (دار الكتب العلمية – بيروت, ط١ ، ١٤٠١ – ١٩٨١) تحقيق : ماكس فايسفايلر .

٣- تدريب الراوي تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (دار طيبة) .

٤- تقسيم الحديث إلى صحيح، وحسن، وضعيف بين واقع المحدثين ومغالطات المتعصبين , أ.د. ربيع بن هادي عمير المدخلي.

٥- يسير مصطلح الحديث , الدكتور محمود الطحان (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع).

٦- توجيه النظر إلى أصول الأثر , طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة (مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب الطبعة: الأولى، – ١٩٩٥م) .

٧- التخريج ودراسة الأسانيد) للشيخ ذياب بن سعد الغامدي.

٨- توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو (المطبوعات الإسلامية – حلب , ط١, ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م .

٩- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ,أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان

١٠- (محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ,ط١، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)

١١- تاريخ أبي زرعة , أبي زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النَّصْري الدِّمَشقي(ت٢٨١هـ) تحقيق : خليل المنصور، (ط١، ١٤١٧ هـ، دار الكتب العلمية– بيروت)

١٢- لترغيب والترهيب من الحديث الشريف : عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد (دار الكتب العلمية – بيروت, ط١ ، ١٤١٧) تحقيق : إبراهيم شمس الدين.

١٣- الحديث الحسن لذاته ولغيره دراسة استقرائية نقدية، الدريس .

١٤- الحديث الجيد عند أهل السنن الأربعة " د. عبدالرحمن عبدالكريم الزيد

١٥- (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, كلية أصول الدين قسم السنة)

١٦- ١٣- الحديث الحسن بين الحد والحجية محمد أحمد جلمد .

١٧- ١٤- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)

١٨- المحقق: علي حسين علي (مكتبة السنة – مصر ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

١٩- ١٥- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: نور الدين عتر (دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت).

٢٠- ١٦- الرسالة, محمد بن إدريس الشافعي(ت ٢٠٤هـ),دراسة وتحقيق:أحمد شاكر(مكتبه الحلبي، مصر الأولى، ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م).

٢١- ١٧- سنن الدارمي:عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي(دار الكتاب العربي – بيروت ,ط١ ، ١٤٠٧) تحقيق : فواز أحمد زمرلي , خالد السبع العلمي.
٢٢- ١٨- شرح اختصار علوم الحديث,د. إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن اللاحم .
٢٣- ١٩- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى , إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (المتوفى: ٨٠٢هـ) المحقق: صلاح فتحي هلل (مكتبة الرشد, ط١, ١٤١٨هـ ١٩٩٨م).
٢٤- ٢٠- عارضة الأحوذي لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلى العربي(ت٥٤٣هـ)(مطبعة دار الفكر ١٤١٣هـ) تحقيق (صدقي جميل العطار).
٢٥- ٢١- الكفاية في علم الرواية, أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (المكتبة العلمية – المدينة المنورة) تحقيق : أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني.
٢٦- ٢٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال, شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ) تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود (دار الكتب العلمية).
٢٧- ٢٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي , (دار الفكر، بيروت – ١٤١٢ هـ).
٢٨- ٢٤- الموقظة في علم مصطلح الحديث : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة (مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ط٢، ١٤١٢ هـ).
٢٩- ٢٥- الموضوعات : جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان (محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة) ط١, ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م.
٣٠- معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا, المحقق : عبد السلام محمد هارون (دار الفكرى١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.)
٣١- تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٩١هـ)، دار الباز، الطبعة: ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
٣٢- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجوية (ت ٤٢٨هـ) تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٧.
٣٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

References

1. The Literature of Dictation and Receiving, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Abu Saad Al-Tamimi Al-Samani (Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st Edition, 1401-1981) verification : Max fasfailor.
2. Training the narrator: Training the Narrator in Explaining Taqreeb al-Nawawi: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 A.H.) verified by: Abu Qutaiba Nadher Muhammad al-Faryabi (Dar Taibah).

3. Dividing the Hadith into Saheeh, Hasan, and Da'eef between the Reality of Speqker and the Mistakes of Fanatics, Dr. Rabee' bin Hadi Omair al-Madkhali.
4. The Easy Way of Mustalah Al-Hadeeth, Dr. Mahmoud Al-Tahan (Al-Maaref Library for Publishing and Distribution).
5. Directing the Gaze to the Origins of the Trace, Taher Bin Saleh (or Muhammad Saleh) Ibn Ahmad Bin Mohab, Al-Samouni Al-Jaza'iri, then Al-Dimashqi (died: 1338 AH) verified by: Abdel-Fattah Abu Ghuddah (The Library of Isalmic Publications 1st edition Halab1995) .
6. Extract and Study of Chains of Transmission by Sheikh Dhiab bin Saad Al-Ghamdi.
7. Directing Consideration to the Origins of the Trace: Taher bin Saleh (or Muhammad Saleh) Ibn Ahmad bin Mohab, Al-Samuni Al-Jaza'iri, then Al-Dimashqi (died: 1338 AH) verified by: Abdel-Fattah Abu (Islamic Publications - Aleppo, 1st edition, 1416 AH - 1995 AD).
8. Restriction and Clarification to the Explanation of the Introduction of Ibn al-Salah, Abu Al-Fadl Zain Al-Din Abd Al-Rahim ibn Al-Husayn ibn Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Ibrahim Al-Iraqi (died: 806 AH) verified by: Abd al-Rahman Muhammad Othman (Mohammed Abdul Mohsen Al-Ketbi, owner of the Salafi Library in Madinah, 1st edition, 1389 AH / 1969 AD)
9. The History of Abu Zara'a, Abi Zara'a Abd al-Rahman bin Amr bin Abdullah bin Safwan bin Amr Al-Nasri Al-Dimashqi (died: 281 AH) verified by: Khalil al-Mansur, (1st, 1417 AH, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut)
10. Al-Targeeb and Al-Tarheeb from Al-Hadith Al-Hassan: Abd Al-Azim ibn Abd Al-Qawi Al-Mundhiri Abu Muhammad (Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1417) verified by: Ibrahim Shams al-Din.
11. Al-hadith Al-Hassan for Itself and for Others, a Critical Inductive Study, Al-Drees.
12. Al- Hadith Al-Jaid for the Four Men Of Sunan "Dr. Abdul Rahman Abdul Karim Al-Zayd (Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Faculty of Fundamentals of Religion, Department of Sunnah)
13. Al- Hadith Al- Hassan between the Hadd and the Hajiah, Muhammad Ahmad Julmad.
14. Fatih Al-Mugheeth with the Explanation of the Alphia of Haddith for Iraqi: Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd Al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Othman ibn Muhammad Al-Sakhawi (died: 902 AH) verified by: Ali Hussein Ali (Library of the Sunnah - Egypt 1st edition, 1424 AH / 2003 AD).
15. Knowing the Types Of Hadith Sciences, Known by the Introduction of Ibn al-Salah: Othman bin Abd Al-Rahman, Abu Amr, Taqi Al-Din known as Ibn al-Salah (died: 643 AH) verified by: Nur al-Din Ater (Dar al-Fikr - Syria, Dar al-Fikr Al mwaser - Beirut).
16. The Message, Muhammad ibn Idris al-Shafi'i (died: 204 AH), Study and verification: Ahmed Shaker (Mattaba al-Halabi, First Egypt, 1358 AH / 1940 AD).
17. Sunan Al-Darmi: Abdullah bin Abdul Rahman Abu Muhammad Al-Darami (Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1407) verified by: Fawaz Ahmed Zamerli, Khaled Al-Saba' Al-Alami.
18. The Brief Explanation of Hadith Sciences, Dr. Ibrahim bin Abdullah bin Abdul Rahman Al-Lahim.
19. Al-Shatha Al-Fayah from the Sciences of Ibn Al-Salah, may God have mercy on him, Ibrahim bin Musa bin Ayoub, Burhan Al-Din Abu Ishaq Al-Abnasi, then Al-

Qahiri, Al-Shafi'i (died: 802 AH) verified by: Salah Fathi Hallel (Al-Rushd Library, 1st edition, 1418 AH 1998 AD).

20. Arda Al-Ahwadhi by Abu Bakr Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Al-Ashbili Al-Arabi (died 543 AH) (Dar Al-Fikr Press 1413 AH) verified by (Sidqi Jamil Al-Attar).
21. Sufficiency in the Science of Narration, Ahmed bin Ali bin Thabit Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi (The Scientific Library - Al-Madinah Al-Munawwarah) verified by : Abu Abdullah Al-Souraki, Ibrahim Hamdi Al-Madani.
22. The Balance of Moderation in the Criticism of Men, Shams Al-Din Muhammad Bin Ahmed Al-Dhahabi (died: 748 AH) verified by: Sheikh Ali Muhammad Moawad and Sheikh Adel Ahmed Abd Al-Mawgod (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya).
23. Majmaa AL-Zwaad and Manbaa Al-Fwaa'd: Nur al-Din Ali bin Abi Bakr al-Haythami, (Dar al-Fikr, Beirut - 1412 AH).
24. Al- Mauqadha in the Science of Hadith Terminology: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH) took care of him: Abdul Fattah Abu Ghudda (Islamic Publications Library in Aleppo, 2nd edition, 1412 AH).
25. Al-Mawdhuaat: Jamal Al-Din Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (died: 597 AH) adjusting, presenting and verifing: Abdul Rahman Muhammad Othman (Muhammad Abdul-Mohsen, owner of the Salafi Library in Medina) 1st edition, 1386 AH - 1966 AD.
26. Dictionary of Language Standards: Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria, verified by: Abdul Salam Muhammad Haroun (Dar Al-Fikry 1399 AH - 1979 AD)
27. The History of Trusts, Abu Al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (d. 261 AH), Dar Al-Baz, Edition: 1st Edition, 1405 AH-1984AD.
28. Tahdheeb Al-Kamal in the Names of Men, Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Qudai al-Kalbi alMazi (d.742 AH), verified by: Dr. Bashar Awad Maarouf, The Resala Foundation - Beirut, 1st Edition, 1400-1980.
29. Men of Sahih Muslim, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr Ibn Manjuya (d. 428 AH), verified by: Abdullah Al-Laithi, House of Knowledge - Beirut, 1st Edition, 1407.